



صوت الجنوب نيوز/الأيام الجنوبية/2008-05-31

دعا مجلس التنسيق الأعلى لجمعيات الشباب والعاطلين عن العمل في المحافظات الجنوبية إلى «إقامة فعاليات احتجاجية يوم الاثنين القادم للتضامن مع المعتقلين وللتعبير عن الرفض التام لمحاكمة قادة الحراك الجنوبي، وهو اليوم الذي حددته المحكمة الجزائية لاستئناف محاكمة حسن أحمد باعوم ويحيى غالب الشعبي وعلي هيثم الغريب».

وجاء في البيان الصادر عن المجلس أمس- حصلت «الأيام» على نسخة منه- أن المجلس «يتابع بقلق بالغ المحاكمات التي شرعت فيها السلطة ضد قيادات وكوادر الحراك الإسلامي الجنوبي، حيث تابع المجلس محاكمة ثلاثة من خيرة رجال الجنوب (حسن أحمد باعوم، يحيى غالب الشعبي، علي هيثم الغريب)، ممن حملوا على عواتقهم قضية الجنوب والنضال من أجل استعادة الكرامة وصدون الحقوق، ولم يأبهوا أو يخشوا إرهاب السلطة وقمعها وسجونها».

وأشاد البيان بـ «معنويات قادة الحراك على الرغم من المعاملة القاسية التي تعرضوا لها والطريقة التي اعتقلوا بها، وقد ظهروا أثناء المحاكمة أمام محكمة أمن الدولة برباطة جأش وصلابة تدل على عدالة قضيتهم.. لم تنل منهم طريقة الاعتقال المهينة ونقلهم إلى زنازين صنعاء ووجودهم لأكثر من سبعة أيام تحت الأرض دون أن ينالوا أبسط حقوق السجناء، ولم تتح لهم الفرصة لتلقي العلاج المناسب لما يعانون من أمراض، ولم يسمح لأقربائهم بالزيارة، وإن تمت فإنها تحت رقابة بوليسية لصيقة.. وقد فشلت السلطة في مساعيها الدرامية إلى إضعاف شوكة الحراك وزرع الإرهاب في النفوس بإظهار قادة الحراك بتلك الحالة في المحكمة».

وأشاد المجلس في بيانه بالجهود التي بذلها المرصد اليمني لحقوق الإنسان فيما يتعلق بموضوع اعتقالات قادة وناشطي الحراك الجنوبي وتشكيله فريقا من المحامين للترافع عن المعتقلين والدفاع عنهم وتبيانه لبطلان الاعتقال والمحاكمة، وأشاد كذلك بكل المحامين الذين هبوا للدفاع عن المعتقلين.

وطالب المجلس السلطة بـ «وقف المحاكمات لقادة الحراك وللناشطين في كرش والإفراج الفوري عن كافة المعتقلين في المسجون دون قيد أو شرط، ووقف الملاحقات والمطاردات لناشطي الحراك الجنوبي ورفع حالة الطوارئ غير المعلنة وعسكرة الحياة التي تعيشها الضالع وردفان والصبيحة وكرش وإزالة الاستحداث العسكرية وعودة القوات إلى ثكناتها».

وحيا مجلس التنسيق «صمود المعتقلين وشبائهم على موقفهم برغم الإرهاب والتعذيب والمذابح الانفرادية.. ووقف المجلس إجلالاً وإكباراً لطلاب جامعة عدن الذين حملوا مشعل النضال وواصلوا المسيرة برغم عسكرة الجامعة..»، وأهاب المجلس في ختام بيانه بكل أطراف الحراك الجنوبي «مواصلة النضال واستمرارية الحراك السلمي حتى تتحقق أهدافه المشروعة».

عن صحيفة الأيام الجنوبية 2008-05-31